ديوان الإمام الشافعي

مؤلف الديوان أو أشعار الديوان هي لأبي عبد الله محمد إدريس بن العباس بن شافع بن السائب بن عبد العزيز بن عبد المطلب بن عبد مناف هاشمي النسب .حفظ القرآن في سن السابعة تجول في العالم العربي والإسلامي لأخذ العلم والمعرفة الدينية والعربية وغيرها من العلوم وأخذ الفقه عن ابن عباس أحد تلامذة الأمام علي بن أبي طالب كما أخذ العلم والفقه عن الإمام جعفر الصادق الذي كان أستاذا لأبو حنيفة النعمان ومالك بن أنس اللذين أخذا عنهما الشافعي وقد أخذ عن الإمام جعفر الصادق مؤسس المدارس الفقهية . مقولة أن العقل هو أقوى أدوات الاستنباط حيث لا يوجد نص .

أحد أئمة الفقه الإسلامي الذي مازال منتشرا في العالم الإسلامي إلى يومنا هذا وله الكثير من المقلدين (في العبادات و المعاملات)وفقا لاجتهادات الإمام الشافعي .

له العديد من الكتب التي تزخر بها المكتبة العربية والإسلامية:

- **كتاب الأم في علم الفقه والأحكام الشرعية .**
- **الرسالة .**
- **كتاب علم أصول الفه .**
- **كتاب الجزية .**
- **الإملاء الصغير.**
- **الأمالي الكبرى .**

- مختصر الربيع .

- مختصر المزني .

- مختصر البويطي .

- الزعفران .

أم الديوان الذي نحن بصدده فهو مجموعة أشعار قالها الإمام الشافعي تنسب له وهو عبارة عن عدة أشعار جميلة في الكثير من القضايا التي تشغل بال الإنسان بشكل عام والمسلم بشكل خاص قام بجمعه والتعليق عليه سليمان سليم البواب و اعد له فهارس يقع الديوان في 78 صفحة .

يقول في القضاء والقدر:

دع الأيام تفعل ما تشاء وطب نفسا إذا حكم القضاء

ولا تجزع لحادثة الليالي فما لحوادث الدنيا بقاء

....

ورزقك ليس ينقصه التأني وليس يزيد في الرزق العناء

وأرض الله واسعة ولكن إذا نزل القضا ضاق الفضاء

دع الأيام تغدر كل حين فما يغني عن الموت الدواء

و في العلم والجهل و اليوم الأخر طلب العلم وغنى النفس في حسن الأخلاق وغيرها

والناس يجمعهم شمل وبينهم في العقل فرق وفي الآداب والحسب

والعود لو لم تطب منه روائحه لم يفرق الناس بين العود والحطب

و في حب بيت رسول الله محمد المصطفى عليه السلام يقول :

يا آل بيت رسول الله حبكم فرض من الله في القرآن أنزله

يكفيكم من عظيم الفخر أنكم من لم يصلي عليكم لا صلاة له

ويقول أيضا في الامام علي (ع):

قالو ترفضت قلت : كلا ما الرفض ديني ولا اعتقادي

لكن توليت غير شك خير إمام وخير هادي

إن كان حب الولي رفضا فان رفضي إلى العباد

ويقول : في حب إلمام علي وسبطيه الحسن والحسين :

إذا في مجلس نذكر عليا وسبطيه وفاطمة الزكية

يقال تجاوزا يا قوم هذا فهذا من حديث الرافضية

برئت إلى المهيمن من أناس يرون الرفض حب الفاطمية

وله كلام جميعين:وصف عين الرضا وعين السخط وما يمكن أن تراه كل عين :

وعين الرضا عن كل عيب كليلة ولكن عين السخط تبدي المساويا

ديوان جميل للقراء والمهتمين بالشعر و الأدب وطلاب اللغة العربية والشريعة رمز الكتاب 811.06 / ش ا ف د

إعداد لؤي عثمان